فأن يكن مقصوده مستمدا ... ولم يكن ملتفتا لماجدا
فذاك بالغ الى مقصوده ... وواقف بين يدي معبوده
فيكشف الحجاب عن بصيرته ... وتقذف الانوار في سريرته
ولا يزال جملة الاوقات ... يجوز اطوار التجليات
حتى يحل بسنام الطور ... فيشترى من لحظة المسطور
فصار اذ ذاك يناجي ربه ... فزج في بحر العلوم قلبه
وفتح الباب له في قلبه ... فصار منه اخذا عن ربه
فرد نحو مركز البدايه ... ادخل في درجة الولايه
وصار باب الله في عباده ... يستخرج الحكمة من فؤاده
وصاروا ارثا على الحقيقه ... ومرشد السائر الخليقه
فهذه طريقة الرجال ... وآل امرها الى الزوال
وكثر الملبسون فيها ... وصار ذا البدعة يدعيها
واآسفا على الطريق السابله ... افسدها الطائفة الدجاجله
قد احدثوا طريقة بدعيه ... ورفضوا الطريقة الشرعيه
يا عجبا لرافض الشريعه ... ويدعي درجة رفيعه
وكيف يرقى سلم الحقيقه ... مخالفا لسيد الخليقه
واحسرتا على الطريق المستقيم ... قد ادعاه كل افاك اثيم

قد

قد اشرفوا على كهوف الكفر ... وستروا بدعتهم بالفقر
واتخذوا مشايخا جهالا ... لم يعرفوا الحرام والحلالا
لم يقفوا عند حدود الله ... وسنة الهادي رسول الله
فنفروهم من دعاة الدين ... اولى التقى والعلم واليقين
فاعرضوا عن سبل الرحمن ... واتبعوا مسالك الشيطان
وهدموا قواعد الاسلام ... واعتبروا خرائف الاوهام
وعكسوا حقائق الامور ... ونصبوا حبائل الفجور
وجعلوا مدا البطون اصلهم ... بنوا عليه امرهم وسبلهم
بعد القوم الحدوا في الدين ... واشتغلوا بطاعة اللعين
واولعوا بالافك والتلبيس ... تاسيا بشيخهم ابليس
واآسفا على حماة الدين ... اولى الذكا والعلم والتمكين
آه على طريقة قد ذهبت ... وهدمت اصولها وقلبت
وهاج افك المدعين فيها ... وصار من يطلبها سفيها
آه على طريقة الكمال ... افسدها طوائف الضلال
آه على طريق اهل الله ... آه على طريق حزب الله
طريقة افسدها اهل البدع ... فتركت مهجورة لا تتبع
طريقة افسدها الفجار ... فكثروا وانتشروا وثاروا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)